[194] المسلمين وا لو كنت مسلما على الحقيقة ما فعلت، ثم قال: أريد أن تخبرني عما أسألك عنه ؟ لما وقع الامام على الارض ما كان يقول ؟ فأخبره بما قال حين حدثك إلى أن بلغ إلى قوله ليسلطن عليكم غلاما يسفك دمائكم وأقام في الكوفة ما شاء ا تعالى وعمل أعمالا عظيمة ولم يخل أحدا ممن حضر قتل الحسين عليه السلام إلا قتله قال فلبس المختار نعله ووطأ به وجه ابن زياد الملعون ثم رمى النعل الى مولى له، فقال: خذ هذا النعل واغسله ثم وجه رأس ابن زياد ورؤوس خواصه ورؤوس بنى امية الى محمد بن الحنفية الى المدينة المنورة واتى على بن الحسين عليه السلام يؤمئذ بمكة فكتب المختار (ره). بسم ا الرحمن الرحيم اما بعد فإنى أنفذت شيعتك وأنصارك إلى أعدائك يطلبون بدم أخيك الشهيد المظلوم فخرجوا محتسبين أسيافهم على أعداء ا ورسوله فلقاهم نصر من ا وفتح قريب فقتلنا هم وفنينا هم عن آخر هم والحمد ا الذى أخذ لكم الثأر وأضرم في عدائكم النار وأشفى صدورنا وصدور كم وصدور قوم مؤمنين وقد وجهت اليك برأس عبيد ا بن زياد الملعون ورؤوس أقاربه وأصحابه وبنى أمية ومن _____